

المجلس 174 [يتبع: 252 - باب في مسائل من الدعاء] الشيخ عبد

العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم

يستجب لي. متفق عليه. وفي رواية - 00:00:00

مسلم لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستعد. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد

دعوت أمر يستجيب لي - 00:00:16

فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء. وعن أبي امامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء يسمع؟ قال

جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات. رواه الترمذي وقال - 00:00:34

حديث حسن وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى

بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدعو باثم - 00:00:54

قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكثرت. قال الله أكثر. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. ورواه الحاكم من رواية أبي سعيد

وزاد فيه أو يدخر له من الأجر مثلها. وعن ابن عباس - 00:01:14

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم.

لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم - 00:01:34

متفق عليه وبالله التوفيق الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى أما بعد هذه الأحاديث وما جاء

في معناها مع الآيات الكريمات كلها تدل على - 00:01:54

شرعية الاكثار من الدعاء والاستمرار في الدعاء ولو لم يرى الاستجابة فإن الله سبحانه له الحكمة البالغة قد يؤجل الدعوة إلى أمد

ليجتهد العبد في الدعاء ويلج في الدعاء ويستقيم على الحق ويحاسب نفسه ويجاهدها لله - 00:02:09

فتهون هذه الحاجة من أسباب صلاحه ومن أسباب توفيق الله له فينبغي له أن يلج في الدعاء ويجتهد ويحاسب نفسه قد تكون

الدعوة أجلت لأنه مقيم على معصية ما تاب منها - 00:02:31

أجلت لمصلحة الله في الدنيا لمصلحة الله في الآخرة فربك يعلم وأحكم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يعجل

ليستحسن ويقول دعوت دعوت فلم أره يستجاب لي - 00:02:48

في اللفظ الآخر يستجاب لأحدكم ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم وما لم يستحسر قالوا كيف يستهزأ؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم

أراه يستجاب لي ليستحسر عند هذا ويدع الدعاء - 00:03:03

في اللفظ الآخر يستجاب لأحدكم ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم وإن الله جل وعلا يعطي العبد بدعوة إحدى ثلاث إما أن تعجل له

دعوة بالدعوة في الدنيا وأما أن تدخر له في الآخرة - 00:03:17

وأما أن يصرف عنه من الشر مثل ذلك قالوا يا رسول الله إذا نكثرت قال الله أكثر فانت يا عبد الله لا تيأس ولا تقنط ولا تمل بنا الدعاء اجتهد

في الدعاء وانتظر الأجابة - 00:03:30

واعلم أن ربك حكيم عليم قد يؤجلها سنة سنتين ثلاث أكثر لحكمة بالغة هو أعلم بمصالحك وأعلم بأسباب هدايتك وأعلم بما يصلحك

وينفعك وينفع غيرك قد تكون عندك ذنوب وسيئات - [00:03:45](#)

لم تتب منها فاجلت الدعوة لاجل هذا قد تكون الدعوة فيها اثم فيها قطيعة رحم فصارت سببا لعدم اجابتها قد يكون هناك مطعم حرام من الربا او السرقة او انتهاب او الخيانة - [00:04:01](#)

او هنا قطيعة رحم وهناك عقوق والدين وهناك اشياء اخرى فتش حاسب نفسك لا تتهم ربك اتهم نفسك فربك حكيم عليم. يقول سبحانه ان ربك حكيم عليم. ان الله كان عليما حكيمًا - [00:04:19](#)

علي باحوال عباده حكيم فيما يعمل كيف يصنع؟ كيف يعمل؟ كيف يجيب الدعوة؟ ماذا يترتب عليها هو حكيم جل وعلا في منعك وفي اجابتك وفي تأخير الاجابة لا تسيء الظن بربك - [00:04:36](#)

ولكن اسير الظالم نفسك وحاسبها وجاهدها فالمجاهد من جاهد نفسه فظن بربك الخير وظن بنفسك الشر ثم استقم على جهادها حتى تنجح حتى تربح حتى تجاب دعوتك يقول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:04:52](#)

اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجب لله وامن به بالاستقامة بطاعة ربك بالثبات على الحق بترك المعاصي ومن ساعات الاجابة جوف الليل ولا سيما الاخر السلس الرابع والخامس - [00:05:12](#)

هو محل صلاة داوود عليه الصلاة والسلام وهكذا الثلث الاخير كلها مع الاجابة في الثلث الرابع والخامس في التنزل الالهي ينزل ربنا حين يقال ثلث الليل الاخر السلسلة الرابعة الخامس والسادس - [00:05:30](#)

الرابعة في محل قيام داوود عليه الصلاة والسلام احبوا صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ويقول صلى الله عليه وسلم في الليل ساعة لا يرد فيها سائل - [00:05:46](#)

فاغتنم تهدي بالليل والدعاء والضراعة الى الله في ساعة الليل ولا سيما ساعات النصف الاخيرة لعلك تنجح لعلك ثم على الاقل انت على الاجراء تؤجر تكتب لك حسنات حتى ولو لم يستجب لك - [00:05:58](#)

الدعاء عملا صالحا تؤجر عليه ولك فيه الثواب ثم لك ايضا امر اخر وهو ان ما من عبد يدعو الله بدعوة لاخيه الا قال الملك الموكل امين ولك مثله. فان دعوة لوالديك - [00:06:17](#)

او لاخوانك المسلمين او لشخص معين بالتوفيق والهداية وصالح الحال قال الملك الموكل امين ولك مثله فانت على خير في دعائك لنفسك ولوالديك ولولاة الامور بالتوفيق والهداية وللمسلم جميعا انت على خير - [00:06:32](#)

فادعو لوالديك مش البعيد وادعوا لولاة الامور بالتوفيق والهداية والصالح صلاح البطانة في جوف الليل اجتهد في الدعاء لولاة الامور ان الله يوفقهم ويصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير ويمنحهم التوفيق لصالح الاسلام والمسلمين - [00:06:49](#)

تدعو لوالديك المسلمين لاخوانك المسلمين لاولادك لزوجتك لجيرانك المسلمين لغيرهم انت على خير اذا دعائك تؤجر وتثاب حتى ولو لم يستجب لك. انت على خير قد تؤجل الاجابة ولكن الاجر جاري لك الاجر ولك الحسنات في هذا الدعاء الى الله انت مأجور -

[00:07:07](#)

حتى لو لم يستجب لك انت على خير عظيم ويقول صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - [00:07:28](#)

اخر اول الحريم والثاني العظيم والثالث الكريم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش. الله تدعو مع هذا الذكر - [00:07:44](#)

تدعو ربك تسأله خير الدنيا والاخرة الله يسر لي الذرية الصالحة اللهم يسرني زوجة صالحة اللهم يسر لي رزقا حلالا اللهم اصلح ولادة امرنا اللهم وفقهم لكل خير اللهم اصلح لهم البطانة اللهم صب بهم الحق - [00:08:01](#)

اللهم اعزهم بضلالة السوء اللهم اغفر لوالدي اللهم اجزهما عني خيرا اذا كانوا المسلمين اللهم اصلح اخواني المسلمين اللهم وفقهم للخير اللهم اصلح قلوبهم واعمالهم وهكذا تختار الدعوات الطيبة لنفسك - [00:08:18](#)

ولاقاربك ولذريتك ولولاة الامر وولاة امر المسلمين ولعامة المسلمين مع الصدق مع الاخلاص مع الضراعة الى الله ثم يكون القلب

حاضر والرب الصادقة فيما عند الله تـرجو ثوابه وتخشى عقابه وترجو الاجابة وانت صادق - 00:08:36
هـذي كلها من اسباب التوفيق ومن اسباب الاجابة ومن اسباب الاجر العظيم حتى ولو تأخرت الاجابة انت على اسف على عظيم انت
على اجر عظيم. وفي حسنات في هذا الدعاء حسنات تكتب لك. نسال الله للجميع التوفيق والهداية. امين - 00:08:54